



تتابع مؤسسة الحق قيام جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية باعتقال خمسة صحفيين يوم الثلاثاء الموافق 8/8/2017؛ ووفقاً للمعلومات الميدانية التي حصلت عليها "الحق" فقد اعتقل جهاز المخابرات كل من الصحفي صالح عيسى قاسم من بيت لحم، والصحفي ممدوح حمامرة من بيت لحم، والصحفي عامر ابو عرفه من الخليل، والصحفي طارق أبو زيد من نابلس، والصحفي أحمد حلايقه من الخليل، والصحفي قتيبة عيسى من بيت لحم.

وتأتي تلك الاعتقالات في ظل تراجع خطير في حالة الحقوق والحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبخاصة حرية الرأي والتعبير والعمل الصحفي، وبأشكال مختلفة تمثلت في ارتفاع وتيرة الاستدعاءات والاعتقالات التي يتعرض لها الصحفيون ونشطاء الرأي، وعرقلة عمل الصحفيين خلال تغطية التجمعات السلمية، وحجب العديد من المواقع الإعلامية الإلكترونية، وإقرار قرار بقانون الجرائم الإلكترونية الذي ينتهك الحق في حرية التعبير. □

إن مؤسسة الحق وإن تؤكد مجدداً على وجوب وقف الاستدعاءات والاعتقالات التي تستهدف الصحفيين على خلفية عملهم الصحفي، وإن تحذر من استمرار حالة التدهور في منظومة الحقوق والحريات العامة وبخاصة حرية الرأي والتعبير، بفعل استمرار حالة الانقسام السياسي وتبعاته، وإن تذكر مجدداً بالتزامات دولة فلسطين بموجب الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها واستحقاقاتها، ولما سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك إعلان دعم حرية الإعلام في العالم العربي الذي انضمت إليه فلسطين في صيف 2016، وتؤكد على وجوب احترام حرية وسائل الإعلام والإعلاميين المكفولة في القانون الأساسي والتشريعات الفلسطينية ذات الصلة، فإن مؤسسة الحق تطالب بما يلي:

1. الإفراج الفوري عن الصحفيين الخمسة المحتجزين لدى جهاز المخابرات العامة
2. وقف الاستدعاءات والاعتقالات بحق الصحفيين ونشطاء الرأي على خلفية عملهم الصحفي
3. احترام سيادة القانون وحرية الرأي والتعبير المكفولة في المواثيق الدولية والتشريعات الفلسطينية